لبطون الحوامل وذبحًا للكبار والصغار والذكور والإناث والشباب والعجز، كل ذلك على زعمهم باسم الإسلام وإقامة دولة الإسلام وما هو إلا خدمة واضحة للصهاينة أصحاب الفتن وأحبابهم. لقد ظهر للناس وبان من يتبع الإسلام ومن يتبع اليهودية وإن سمّوا أنفسهم وأحزابهم وجماعاتهم وتنظيماتهم ومؤسساتهم ومراكزهم بأسماء إسلامية فإن نور الحق ساطع لا يحجبه ظلام الباطل وسواده، فاعرفوا أيها الناس يهود الداخل الذين يمكنون لإخوانهم وأسيادهم يهود الخارج. إذًا فالقطبية (حزب الإخوان) والجماعة المسماة إسلامية هم أعداء المؤمنين وأحباب وأعوان الكافرين.

وبعد استعراضنا لكثير من المسائل يتبين ما يجمع بين اليهود وهذه الجماعات المتسترة باسم الإسلام واتفاقهم على عقيدة واحدة في الكفر والتشويه والتجسيم وتكفير المؤمنين، ودفاعهم عن اليهود واحترامهم لدينهم الباطل، وقولهم بإيمان اليهود والمطالبة بعدم تكفيرهم، وتسليم الأرض لهم وخروج المسلمين منها، وعمل ترتيبات أمنية لليهود مع ضمان سلامة الأرض المحتلة من قبلهم، وتعاملهم وارتباطهم بالأموال المشبوهة، وبما بين أموالهم

ورأس المال الصهيوني من علاقة وارتباط قوي، وتزويدهم لهم بالسلاح والمتفجرات من مستودعات ومخازن للجيش اليهودي، كل ذلك يؤكد لك عمق الارتباط الوثيق بين اليهود وإخوانهم المذكورين من وهابية وقطبية جماعة سيد قطب الذين يسمون بالجماعة الإسلامية أو حزب الإخوان والذين يخدمون دين اليهود ويسهلون انتشاره بين المجتمعات العربية والإسلامية، وما ينشرونه من فوضى ورعب وتقتيل وتخريب وتدمير وتفجير وسفك للدماء وذبح للمشايخ والشيوخ والنساء والأطفال وخطف ونهب وسرقة وغصب واحتيال وتزوير وتفجير قطار ومطار وخطف الطائرات وغير ذلك من أعمال التطرف والإرهاب، وكل ذلك يفعلونه ويتسترون باسم الإسلام والعمل الإسلامي والدعوة والإرشاد والإصلاح والصحوة الدينية والنهضة وغير ذلك من شعارات براقة، وهم أخطر وأضر على أوطاننا ومجتمعاتنا ودين أبنائنا من السرطان والآكلة (الغرغرينا) فهم خطر منتشر مستطير فاحذروهم وحذّروا منهم.

بيان أن الجماعة المسماة إسلامية هي فرع عن حزب الإخوان الإرهابي المتطرف الذين كفرهم الشيخ حسن البنا

إن ما يسمى (الجماعة الإسلامية) في لبنان هي امتداد لما يسمى حزب الإخوان المسلمين المعروف دوليًا بإرهابه ومخالفته للدين، نعم حزب الإخوان الذي قال فيه علي عشماوي ءاخر قائد لميليشيات ما يسمى (حزب الإخوان المسلمين) المسلحة الذي تركهم لشذوذهم وانحرافهم وطلبهم للرئاسة والمال: «وقد كان هذا الصراع دليلاً دائمًا ومؤكدًا على أن الهدف الذي يسعى إليه الإخوان ليس خدمة الإسلام والمسلمين ولكن البحث عن مكانة ودور ومنصب يمكن أن يفيد في قضاء المصالح والبحث عن المال». اهـ. (روز اليوسف ٣/ ١٠/ ١٩٩٤). حزب الإخوان الذي قال فيه أيضًا علي عشماوي المطّلع على حقيقته: «إن الإخوان ليسوا سوى منظمة انقلابية تستخدم الإسلام كستار وليسوا سوى فرقة من الفرق التي مرت في تاريخ الإسلام تمامًا مثل الخوارج». (روز اليوسف ١٠/ ١٠/ ٩٤) ومثل هذا ما قاله المدعو فتحي يكن في كتابه «الموسوعة الحركية» المجلد الثاني (ص/ ٢٤٢) سطر ٢٠ ـ

٢١ ونص عبارته: «والجماعة تعتبر المنهج الإسلامي انقلابيًا» اهـ، إلا أنه ما زال مع هذا الحزب ولم يتركه.

ومما قاله علي عشماوي: «... وأن المسألة لم تعد فقط حلمًا سياسيًا يمكن الاستعانة بالمتطرفين لتنفيذه... وإنما الأمر أكبر من هذا بكثير... إنه المال... إنها المليارات» اهـ. (روز اليوسف ١٧/ ١٠/ ١٩٩٤).

وقال عن هذا الحزب الإرهابي: «... ولهذا تصدر جميع الفتاوى اللازمة لتسهيل تلك المهمة بصرف النظر عما جاء في كتبهم القديمة فقد نسفوها جميعًا» اهـ (روز اليوسف ٣١/ ١٠/ ١٩٩٤).

ولبيان الصلة بين ما يسمى (رابطة الطلاب المسلمين) و(الجماعة الإسلامية) في لبنان و(حزب الإخوان) ورد في مجلة الشراع العدد ٣٥٣ الصادر في ٢٦ كانون الأول ١٩٨٨: «التقى في صيدا عددًا من قادة الجماعة الإسلامية (الاسم اللبناني لجماعة الإخوان المسلمين)» اهـ.

ويظهر ذلك في مجلة (العالم) العدد الصادر في ٢٩/ ٦/ ١٩٩١ (ص/ ٣٣) حيث يقول الكاتب: «فتحي يكن وجه فكري وتنظيمي بارز في حركة الإخوان المسلمين العالمية

ويُعدُّ كتابه الشهير «ماذا يعني انتماثي للإسلام» مادة رئيسية مقررة في برامج التربية والتكوين الأساسية في كل تنظيمات الإخوان عبر العالم، وهو أيضًا الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان» اهـ.

وفي حوار لجريدة (السفير) مع نائب ما يسمى (الجماعة الإسلامية) في لبنان المدعو (زهير العبيدي) يقول العبيدي: «إن انتصار التيار الإسلامي سواء في الجزائر أو تونس أو في أي بلد عربي ءاخر أعطى دفعًا قويًا للتيار الإسلامي في لبنان». اهـ. جريدة السفير ٢/٩/١٩٩٢، والكل يعلم ما يحصل في الجزائر وتونس من إرهاب وقتل وانفجارات في المطارات والقطارات.

وقال المدعو عدنان سعد الدين المراقب العام لما يسمى (حزب الإخوان المسلمين) فرع سوريا في مجلة الوطن العربي العدد الصادر في ٢٧/٥/٨٨: «الإخوان في مصر محظورون ولم يكن لديهم ترخيص رسمي إلا في الأردن وفي لبنان تحت اسم الجماعة الإسلامية» اهـ.

وفي الجريدة المسماة (المسلمون) العدد ٤٠٣ الصادر في ٢٧/ربيع الآخر ١٤١٣ ٢٣/١٠/١٩٩٢: «الجماعة

الإسلامية هي امتداد لتيار الإخوان المسلمين وعرفت نشأتها في لبنان منذ الستينات» اهـ.

ثم إنه ومن المعلوم لكل ذي اطلاع على حزب الإخوان إن حزب الإخوان يستمد أفكاره من ابن تيمية وسيد قطب، وقد صرح زهير العبيدي في مقابلة أجرتها معه مجلة الوطن العربي في عددها الصادر في ٧/ ١٢/ ١٩٩٢ وفي (ص/ ١٤) قائلاً: «إن الجماعة الإسلامية استقت أفكارها من أمثال ابن تيمية وسيد قطب».

تمويل ما يسمى (الجماعة الإسلامية) أي (حزب الإخوان المسلمين) وارتباطه باليهود

إن بعض جامعات مصر صارت وكأنها وكرًا لهم لأنهم تُركوا فيها في الماضي دون اتخاذ أية إجراءات وقائية ورادعة، ولا يُستبعد أن يكونوا قد جمعوا سلاحًا الآن في لبنان وفي منامات الجامعات لقتل الناس وتوسيع دائرة الاغتيالات، ولا شك أن لهم اتصالات مع اليهود الذين يمدونهم بالسلاح والمال، وهذا ما أكده النائب المصري أحمد طه فيما ذكرته جريدة السفير ١٩٩١/١٢/٤ حيث تحدَّث عن وجود علاقة بين رأس المال الذي يسمى إسلاميًا ورأس المال الصهيوني ورأى أن شركات توظيف الأموال ظاهرة حديثة في مصر حاولت أن تؤمن لنفسها غطاءً دينيًا لطبيعتها الجوهرية مبينًا أن جماعة الإخوان أنشأت المركز الرئيسي لهذه الشركات في جزر البهامس مما يكذب الادعاء بأنها ذات طابع إسلامي فالبهامس هي جزيرة المخدرات والتهريب والدعارة.

وفي السفير ١٩٩١/٨/١٦ (ص/٨) أكدت المصادر أن النشاط الحالي لجماعات الإخوان القطرية يعتمد على تمويل التنظيم الدولي الذي أسس في جزر البهامس مصرفًا

برأس مال قدره ٥٠ مليون دولار، وتستخدم استثمارات هذا المصرف في تمويل أنشطة الجماعات القطرية لحزب الإخوان وهو تنشيط في مجالات التجارة والمضاربة على الذهب وتمويل تجارة السلاح والمخدرات، وقد ساهمت استثماراته في تمويل الحملات الانتخابية في مصر عام ١٩٧٦ والأردن وتونس واليمن.اهـ. ومن أبرز المشاركين في هذا البنك المدعوان فتحي يكن وفيصل مولوي (كما ذكرت ذلك جريدة الشرق الأوسط).

ولا شك أن تصريح مرجعهم الوهابي الضال المدعو عبد العزيز بن باز بجواز الصلح الدائم مع اليهود بلا قيد أو شرط دليل واضح على تواطئهم وتعاونهم مع اليهود (السفير ٢٢/ ١٢/ ١٩٩٤). وقد لقيت هذه الفتوى اعتراضات من العديد من الشخصيات والقوى والتيارات، إلا أن ابن باز وجد مناصرًا له ألا وهو المدعو شمعون بيريز اليهودي الذي أعجب بابن باز وهنأه على ما فعل وطلب من البقية أن يحذوا حذوه (السفير ٢٣/ ١٢/ ٩٤).

ومما يدل على تعاطفهم مع اليهود ما ادعاه فتحي يكن من أنهم مؤمنون بالله (جريدة الأنوار ١٠/ ٤/ ١٩٩٣)، وقد أيده في ذلك نائب المراقب العام لما يسمى (حزب الإخوان

المسلمين) في الأردن النائب عبد الرحيم عكور في اجتماع تنظيمي لإخوان المنطقة الجنوبية في مدينة إربد الأردنية قائلاً: إنه لا يستطيع أن يجزم بكفر اليهود (جريدة شيحان الأردنية ٢٨/ كانون الأول ٣ شباط ١٩٩٥)، وتبعهم في ذلك الوهابي الذي يعتبره أعضاء ما يسمى رابطة الطلاب المسلمين مرجعًا لهم المدعو ناصر الدين الألباني الذي شذ فدعا إلى تفريغ فلسطين من أهلها وزعم أنه يجب عليهم الخروج منها وأن شهداء الانتفاضة منتحرون، وقرر أن شعب الانتفاضة خاسر زاعمًا أن هذه هي السُنة. (مجلة اللواء الأردنية ٧/٧/١٩٩٣ ص/١٦).

وتظهر علاقتهم مع اليهود واضحة في تصريح حسن الترابي الذي دعا إلى عقد جبهة دينية مع اليهود (الأمان ٢٥/١١/١٩٩٤) والذي تعتبره ما يسمى (رابطة الطلاب المسلمين) المرشد العام للإخوان المسلمين في مجلتهم المسماة (الفجر) عدد أيار ١٩٨٥ .

ومما يؤكد لك أن الجماعة المسماة إسلامية في لبنان هي نفسها الجماعة المسلحة الإرهابية فرع حزب الإخوان ما جاء في حوار قائد ما تسمى بالجماعة الإسلامية في البوسنة سليم القرشاني من الجنسية المصرية قوله: «نحن

في الجناح العسكري من الجماعة الإسلامية موجودون في عدة بلدان اليوم في باكستان كينيا السودان الصومال البوسنة مصر لبنان وحتى في أميركا» اهـ. راجع جريدة اللواء الخميس ١٦ أيار ١٩٩٦، ومع ذلك وبكل وقاحة يتجرأ فتحي يكن على الكذب فيقول: «إن الجماعة الإسلامية في لبنان ليست فرعًا لحزب الإخوان الإرهابي»، وذلك في جريدة الديار بمقال تحت عنوان سَمُّوه بـ (الأصولية والإرهاب) قبيل انتخابات ١٩٩٦ .

وكذلك أكد عصام العطار بأن ما يسمى بالجماعة الإسلامية في لبنان هم حزب الإخوان وذلك تحت عنوان (الإخوان المسلمون في لبنان) في مجلة المجلة العدد ١٠١٥ ـ ١٩٩٩/٧/٣١ .

وجاء في جريدة نداء الوطن وعدد كبير من الصحف اللبنانية تحت عنوان (هل نجا الهراوي وبري والحريري من محاولة اغتيال؟) وقالت الوكالة: إن المصدر نفسه أوضح أن عناصر في الجيش من منطقة عكار ينتمون إلى حركة الجماعة الإسلامية الفرع اللبناني لجماعة الإخوان المسلمين كانوا يعدون لتنفيذ هذه العملية. راجع صحيفة نداء الوطن الثلاثاء ٢٤/ ١١/ ١٩٩٢ العدد ٢٣، ويؤكد لك ذلك العدد الثامن/ السنة الثالثة (المسلمون) شوال ١٣٧٣ ـ يونيه ١٩٥٤ .